عفص وكى وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام أنه سئل عن اللقطة فقال : احفظ عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها فادفعها إليه . قيل : فضالة الغنم ؟ قال : هي لك أو لأخيك أو للذئب . قيل : فضالة الإبل ؟ قال : مالك ولها ؟ معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها . أما قوله : احفظ عفاصها ووكاءها فإن العفاص هو الوعاء الذي يكون فيه النفقة إن كان من جلد أو خرقة أو غير ذلك ولهذا سمي الجلد الذي تلبسه رأس القارورة : العفاص لأنه كالوعاء [لها -] وليس هذا بالصِّمام إنما الصمام الذي يدخل في فم القارورة فيكون سدادا لها . وقوله : ووكاءها يعني الخيط الذي تشد به يقال : [منه -] أوكيتها إيكاء وعفصتها عفصا إذا شددت العفاص عليها وإن أردت أنك فعلت لها عفاصا قلت : أعفصتها إعفاصا